

بحار الأنوار

[69] مربية له صلى الله عليه وآله، وكان يلقبها بالام، ولذا قال صلى الله عليه وآله حين قال له أمير المؤمنين عليه السلام ماتت امي: بل والله امي. والتلوم: الانتظار والتمكث، قوله: أن يتسللوا، أي يذهبوا خفية، و يتخفوا، أي لا يحملوا معهم شيئاً يثقل عليهم، وربع كمنع: وقف وتحبس، ومنه قولهم: أربع عليك، أو على نفسك، أو على ظلعك، قوله عليه السلام: ليس إلا إلا أقول في الديوان. لا شئ إلا إلا فإرفع همكا (1). واستلام الرجل أي لبس اللامة وهي الدرع، والروع: الحيد والميل، قوله: وتختله، لعل المراد هنا أنه أخذ السيف من يده، والكاثبة من الفرس: مقدم المسنح حيث تقع عليه يد الفارس. 19 - ص: أقام صلى الله عليه وآله بعد البعثة بمكة ثلاثة عشر سنة، ثم هاجر منها إلى المدينة بعد أن استتر في الغار ثلاثة أيام ودخل المدينة يوم الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الاول، وبقي بها عشر سنين (2). 20 - عم، ص: بقي رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار ثلاثة أيام، ثم أذن الله تعالى له في الهجرة، وقال: اخرج عن مكة يا محمد فليس لك بها ناصر بعد أبي طالب، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله (3) وأقبل راع لبعض قريش يقال له: ابن اريقط، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: يا ابن اريقط أئتمنك على دمي عليه السلام فقال: إذا والله احرسك وأحفظك، ولا أدل عليك، فأين تريد يا محمد؟ قال: يثرب، قال: لاسلكن بك مسلكا لا يهتدي فيها أحد (4)، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ائت عليا وبشره بأن الله قد أذن لي في الهجرة فهتدي لي زادا وراحلة، وقال له أبو بكر: ائت

_____ (1) الديوان: 88. (2) قصص الانبياء: مخطوط.

(3) في اعلام الوري، وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الغار. (4) في اعلام الوري، لا يهتدي إليه احد.
